

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ابن عبد الله بن عباس : .

(وَإِنْ نَبِيٍّ لِمَنْ سَأَلَ مَتُّمْ لَأَلْوَقَةَ ... وَإِنْ نَبِيٍّ لِمَنْ عَادَ يَتُّمْ سُمُّ أَسْوَدٍ) .

ويقال للزبد بالربط : ألوقه ولوقه ومن هذا قيل : ليقه الدواء لأنها تلين بالمداد .
قال أبو عبيد : ويروى عن عمر أنه قال : ما بال أحدكم لا يزال كاسراً وسادةً عند امرأةٍ مغزية يتحدّثُ إليها ونتحدّثُ إليه (عَلاَيْكُمْ بِالْجَنَبَةِ فَإِنَّ زَّهَّهَا عَفَافٌ) .

ع : الجنبه : الإجناب .

وقال أبو عبيد : الجنبه : الناحية يقول : تنحوا عنهن وكلّموهن من خارج الدار ولا تدخلوا عليهن .
وقال أبو بكر ابن دريد : الجنبه هنا الإعتزال . 48 باب الرجل يدخله الأنف من مصاحبه من يرغب عن صحبتة .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا (خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ) أي إذا ترك صحبتك ولم يستقم لك فدعه وازهد عنه